العدد السابع ـ ٥ مليمات — القاهرة في يوم الجمعة ٢٦ اكتوبر ١٩٣٤ — السنة الأولى

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول
سعد يعقوب مالكي
المكاتبات تكون بعنوان إدارة الجريدة
شارع الموسكي عمارة راتب رقم ٦
الاشتراكات
٣٠ قرشا عن سنة داخل القطر
٦٠ « « « خارج «

الشمس
جريدة أسبوعية جامعة

AL-CHAMS
Hebdomadaire Juif arabe
directeur proprietaire
SAAD J. MALKI
abonnement : en Egypte par-an 30 P, T,
Etranger 60 P, T,

النهضة اليهودية

في سبيل الاصلاح العلمي

بقلم الكاتب البليغ الاستاذ ايلي ليفي ابو عسل

—ـ—

لم نتقاعس عن الجزم بأن أمتن الدعائم التي يصبو المجتمع الانساني إلى الارتكاز عليها للوصول إلى توطيد صروحه والقضاء على تراث الغباوة والبربرية تنحصر في ثلاثة عوامل رئيسية : التراحم ، والمثابرة والتضافر. فهي أوطد عملا وأبق على الزمان وجوداً وأمتن هوى وأعسر على اعصار الحوادث منقلباً

نعم أن لكل أمة من أمم الأرض غرضا ساميا نبيلا تتوخاه وانها لتجعله رائداً في عملها وضالة في سعيها وهذا الغرض الغالي البديع هو الاتحاد بيد أنها لا تستطيع الحصول عليه إلا إذا أجمعت عليه اجماعا صادقا نزيها مجرداً من الشوائب ومن الضمائر المستترة لا سيما أنه ليس أفسد لصحة هذا الاجماع من أن يتطرق إلى نفسيتها شيء من روح الارتياب في العمل. أو يطوف عليها طائف من التشاؤم يزعزع عقيدة الثقة ويصدع أركان هذا الاتحاد

فهذا الاتحاد ليس هو البيئة الاصلاحية الرشيدة التي تكمل فيها التربية الاجتماعية والأخلاقية فحسب . بل هو النظام السني الكفيل باستمرار المبادىء عائشة زمانا طويلا هو النظام الجليل الخالد الذي يكافح الأحقاب ويناضل الدهور فقد أقامت الحوادث الدليل على أن لا شيء أدعى إلى نجاح تلك المبادىء من القيام باعفائها وتقدير أحكامها واذاعتها على الوجه الصالح

ومن البديهيات أن الانسان بما له من الوجدانيات الحساسة قد فطر على الائتلاف والتراحم والتعاشر تدفعه عاطفته البشرية وسليقته الغريزية إلى الجنوح إلى أبناء جنسه والعطف عليهم إذا تفاقمت الخطوب واستعجلت الكوارث مهما اختلفت العقائد وتنوعت المذاهب . تلك سنة من سنن العمران جرى عليها من غابر العصور واتخذها ذريعة لدرء غائلة الطوارىء ومباغتة الوحوش الضواري

على أننا نشرنا مراراً في جريدة المقطم الغراء ولابورص اجبسيان مقالات ضافية الذيول في هذا الصدد وأبنا فيها ما لهذا التراحم والتضافر من مزايا حيوية وما للعطف الانساني على أولاد الفقراء والمعوزين من فضائل اجتماعية وأشرنا إلى وجوب التساهل معهم ونظمهم في سلك باقي التلامذة الموسرين بدون أجر ولا مقابل مع تذليل العقبات التي تعترض سبيلهم واعداد بعض سيارات تقلهم إلى منازلهم تفاديا من الأخطار التي لابد من الاستهداف لها عند ما يغمرونها كالسيل الجارف وتجنبا بما يصيبهم من اعتداء السائقين الذين يقذفونهم سبا أليما جارحا ويذيقونهم ضربا وجيعا قاسيا ذلك لعدم استطاعتهم دفع ثمن تذاكر الترام بسبب البؤس والفاقة اللذين يرزحون تحت أعبائهما فاذا استجدينا هذه الرحمة فانما نحن نستجديها لكي نمهد السبيل لولوج هؤلاء التعساء محجة الهدى والرشاد حتى يتسنى لهم رشف رضاب السعادة من مناهل العلم والعرفان وتطهير وجدانهم من أدران الانحطاط الأدبي والسقوط الاجتماعي لكي يكونوا أعوانا وأنصاراً للهيئة الاجتماعية يتهالكون عليها لا أعداءاً وخصوما ينكلون بها وينالون منها ، ثم أبنا نهائيا قيمة اللزوميات الجوهرية التي تستلزمها مدارس الطائفة من وجهتي المدارك العقلية والفوائد المادية وكنا قد أتينا ببعض مباحث دارت في شأنها تناولت جوهر الموضوع من حيث المواد التي يقتضي ادخالها وأدلينا باقتراحات لو شفعت بالتطبيق العملي وحبذها السواد الأعظم من المتنورين لكنا الآن في طليعة المغتبطين بالفوز العظم والنصر المبين وكنا راسخي العقيدة بأن ما أفرغناه من جعبة القريحة فيما أبديناه من أساليب اللين والاقناع كان كافيا لأن تحول هذا التيار الفكري إلى اتجاهات قوية نزيهة تجعله في مأمن من الاستسلام الى أحكام الشهوات والأهواء.

نعم صمتنا فترة طويلة بيد أنه من الجرأة على الحق أن يسند القوم هذا الصمت وهذا السكوت أثر النضال العنيف الذي ثار حول المدارس إلى التحرج فلعمري ليس هناك سكوت ولا تحرج وما كان يدعونا إلى التمسك بالسكوت الخوف من التحرج ليغرينا هذا الخوف بتغيير عقيدتنا وليأسها بالعاملين للذين منعانا من تكرار بسط النظريات والحقائق واماطة اللثام عن بعض علوم أساسية طالما أسدينا النصح بادماجها في برنامج المدارس قبل أن يبعدها العهد ويطول عليها الزمان

ولئن صمتنا فترة فقد كان الأمل والروية مبعث هذا الصمت وأي حرج علينا وأنى لنا في ذلك مادمنا ثابرين على ترقب الحوادث لا مشفقين منها ولا موجسين منها شراً بل متفائلين بها خيراً ومطمئنين إلى تقدمها في مدارج الفلاح والنجاح وقد عاهدنا الله والناس أن نجعل رائدنا في العمل وضالتنا في السعي غاية لا نحيد عنها . أما الوسائل فتتغير وتتبدل فيها ماشاء وشاءت الظروف فما بالنا نترك مصير أمورنا وقفا على مسائل شكلية إذا جاز لنا أن يتم اليقين بأننا واصلون إلى ما نبتغيه مهما تكيفت الوسائل وتنوعت الأشكال وقد تركنا الحكم في ذلك لمستقبل الأيام ولكن غاض الأمل وأبى القدر الساخر تحقيق هذه الأماني فالحيلة إذن أمام الأمر الواقع

صحيح أن المدارس الاسرائيلية خطت الآن خطوات جبارة ودكت كل عقبة كأداء في سبيلها دكا بعد ما تحاملت عليها عوامل الدمار وأيدي البوار وكادت تطمس معالمها وتصبح أثراً بعد عين فنحن لا ننكر هذا التقدم السريع والارتقاء البديع. فهذا كثير ولكنه ليس بكاف بل يحتاج إلى الاصلاح العلمي المنشود والمقومات الأدبية ومواد علمية أخرى لا مندوحة من ادخالها حتى تنال هذه المدارس قصب السبق والقدح المعلى

العلوم التي يجب ادخالها

ليس من شك في أن المسألة الخطيرة التي تشغل أذهان المفكرين الذين يرمون إلى رفع مستوى المدارس تنحصر في ثلاثة أمور متصلة بعضها ببعض لا تقبل التفكك وهي التربية المدرسية . والاصلاح العلمي وانتقاء المدرسين فهم يجاهدون في سبيل رقيها إلى ذروة العلا وأعلى درجات الكمال ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا ومن مباحثهم في هذا الشأن ماهي الصفات المطلوبة من المعلمين على اختلاف طبقاتهم وماهي المهارة المدارك التي تؤهلهم إلى هذه الوظائف والقياس الذي يطلب إليهم مدة اشتغالهم السنوي . ومسائل أخرى كثيرة تدل على أنهم غير غافلين عن شيء يؤول إلى ترقية التدريس والمدارس .فلا تتوهم اننا بانشاء بعض مدارس قد بلغنا الأرب . ليس من الحق في شيء أن يقال أننا قد بلغنا المنى فالحقيقة التي لا مرية فيها تنفي هذا الزعم نفيا باتا وتبرهن على أننا مبتدئون ومقتدون بالذين قدموا مع الزمان وسبقونا بمراحل شاسعة بهمة لا يعتورها كلال ولا ملال في بناء هذا الصرح العظيم الشاهق والمكوث فيه . لأن العلم كما وصفه الواصفون هو أداة لكشف الخفي الملتبس وقسطاس يعرف به الفضل والرجحان . وكنا نود أن نظل صامتين حيال مسألة المدارس وأن لا نثير غبارها الا أن ما بدا لنا من الجمود الذي لا يعلم إلا الله ما يتمخض به من نتائج دعانا الى الذود عن حجاها خشية أن تعبث بها أيدي التراخي وتعصف بها عواطف الأغراض

ونحن لا نخف كلام الحق بل فلنخف كلام الباطل والتمويه لأنه يخدعنا في أعظم مصالحنا ومصالح الجيل الذي يعقبنا فكثير من الناس يظنون أن غاية المدرسة معرفة بعض العلوم واللغات التي يستعملها المرء في حياته .ويغفلون تمرين القوى الذهنية التي لا تنمو ولا تشتد إلا بواسطة الرياضة للعقلية كما وان القوى الجسدية لا تنمو ولا تشتد إلا بواسطة الرياضة البدنية

ولما كان التهذيب العقلي من أهم أغراض الحياة كان بديهيا ان أمتن دعامة لاسناده هي بلا مشاحة التربية المدرسية اذ لم نسمع عن قوم بلغوا شأواً بعيداً في الحضارة الا وقد اعتنوا بانشاء المدارس وتغالوا في تعليم الأولاد واذا كان من المسلم به أن العلوم والمعارف هي من دلائل المدنية وميزاتها عند الأمم القديمة والحديثة وعلى قدر القسط الذي يكون لكل أمة من تلك العلوم والمعارف يكون الحكم على مقدار مدنيتها وحضارتها صح لنا أن نقول أن مدنيتنا من المدنيات المتوغلة في القدم يشهد لهذه الحضارة ما تنطق به الشواهد الأثرية في مصر وأشور وكنعان وأن بني اسرائيل كانوا يعرفون القراءة والكتابة

(البقية على الصفحة الرابعة)

ماذا في العراق

بوادر الاضطهاد الفكري والديني

بغداد في ١٨ ـ لمراسل الشمس الخاص ـ (بالبريد الجوي) .

كنت أريد أن أخص الشمس وتحيتها بأولى رسائلي الأسبوعية وتهنئة الأستاذ صاحبها واظهار خدماته للطوائف الاسرائيلية في كافة الأقطار الشرقية وحاجة هذه الطوائف إلى جريدة حرة مثل الشمس أنشئت للدفاع عن مصالح اليهود الشرقيين وإظهار الحقيقة ولكني أكتب الان وفي القلب جروح تنز وفي النفس حسرات تحز لما صارت اليه الحالة في العراق في السنوات الأخيرة لهذا اكتفي بتهنئة الأخ صاحب الشمس متمنيا له النجاح في المهمة الشاقة العسيرة التي اضطلع بها والتوفيق في أداء الرسالة . لأنتقل إلى الكلام عن الحالة في العراق من شتى النواحي مما سيكون موضوع رسائلي الأسبوعية القادمة .

الصحف الاسرائيلية

لأمر ما تحارب الحكومة كل صحيفة اسرائيلية تأتي من الخارج وتقف لها بالمرصاد وتحرص شديد الحرص على عدم دخولها إلى العراق كأنها من المهربات أو المخدرات وقد حرت في معرفة سر هذا الموقف من الصحف اليهودية ولم أقف على سبب أو تعليل يشفي العلة وينقع الغلة للهم الا أن حكومة العراق تريد هذا المنع وكفى !

ولقد كنا نتطلع إلى الشمس بفارغ الصبر وعلى أحر من الجمر لانها الجريدة الوحيدة ليهود الشرق ولا أعدو الواقع اذا قلت أنها الوحيدة في العالم لليهود باللغة العربية ثم علمنا عن موعد صدورها وأنها ستكون ميدانا أدبيا واسعا تتبارى فيه الاقلام لكبار الكتاب فزاد فرحنا وتشوقنا الى مطالعتها ولكن ادارة البريد أبت تسليمها الى أصحابها وقد شاهدتها من بعيد في ادارة البريد وكنت اتحسر لضياع هذا العدد الكبير من الشمس سدى وللخسائر الفادحة التي يتكبدها صاحبها في سبيل المصلحة العامة . ولما روجعت ادارة البريد في شأن جريدة الشمس والسبب في عدم تسليمها الى أصحابها أجابت بأن الجريدة تحت الدرس والفحص ! وقد مضت على هذا الدرس أيام وأيام والاعداد تصل في مواعيدها ولكنها تصادر كغيرها من الصحف والمجلات اليهودية !

ولا تسل أيها القارىء الكريم عن أسف يهود العراق لحرمانهم من مطالعة جريدة الشمس فقد عم الاستياء وغلت الأفكار وسخط الجميع وهم يتساءلون عن السر في هذا المنع بغير مبرر اللهم ان لم يكن لغرض معين وليس لسبب ما من ناحية الجريدة وكذلك هو الحال مع سائر الصحف اليهودية بأية لغة كانت فهي تصادر وتمنع من دخول العراق حتى ولو كانت مجلة علمية!

ولا شك ان هذا المنع يقصد به قطع كل صلة بين يهود العراق والعالم الاسرائيلي حتى ولو كانت صلة أدبية علمية لخطة مرسومة هي القضاء على الأقليات في العراق بأية طريقة من الطرق . والحكومة تسير في نفاذ هذه الخطة بحزم وعزم لا تلوي يمنة أو يسرة .

ويضيق بنا المقام لو حاولنا سرد الحوادث التي تقع يوميا وتدل على اتجاه معين في معاملة الأقليات للقضاء عليها لذلك سأترك ذلك لتفصيله في رسائلي الأسبوعية المقبلة

القبض على صاحب مكتبة الرشيد

ألقت الحكومة القبض على صاحب مكتبة الرشيد (وهو اسرائيلي) وحققت معه في التهمة التي نسبتها اليه وهي أنه هو كاتب الرسالة التي نشرتها جريدة المنشستر جارديان عن منع الصحف اليهودية من دخول العراق واضطهاد الأقليات الدينية وبعد أن حققت معه فرضت عليه دفع كفالة قدرها ٥٠ جنيها لاطلاق سراحه إلى أن ينتهي التحقيق .

وفي رسائلي القادمة سأروي للقراء العجب العجاب مما يقع يوميا في العراق فلم يعد يأتي الآن الترياق من العراق بل الأنباء المحزنة . والأخبار المؤلمة. فاللهم لطفا

هل من سبيل للتفاهم

بين العرب واليهود في فلسطين ؟

« كلمة هادئة »

—ـ—

الأمر الذي لا ريب فيه أن الصهيونية في مجيئها إلى فلسطين ترمي إلى غايتين نبيلتين : مرتبطة الواحدة بالأخرى برباط متين العقد كثير الحلقات . الأولى إلى خلاص اليهود من موقفهم الدقيق الصعب في المحيط الأوروبي والمجيء بهم إلى هذا البلد . الذي لهم فيه أطيب الذكرى .ليحيوا تحت سمائه حياة رغد وهناء وحياة حرة مملوءة بالأماني والآمال والثانية للعمل يداً واحدة مع عرب هذا البلد بما يعود على الوطن وأهله بالخير ولا فرق بين المسلم والمسيحي واليهودي

إلى هاتين الغايتين النبيلتين ترمي الصهيونية في مجيئها إلى فلسطين . ولكن للأسف لم تستطع هذه الصهيونية حتى الآن أن تبرهن بآيات بينات عن صدق مراميها . وهي ليست بمسئولة عن ذلك لأن الأمة العربية . وقد لعبت بأحزابها أيدي التفرقة ومزقتها ارباً ارباً . ليس فقط لم تتح للصهيونية فرصة العمل . في مجال غايتها الثانية. بل جعلت محاربة هذه الصهيونية هدفها الأسمى في نهضتها الوطنية الرائعة وانه لا يكاد يمر يوم منذ الاحتلال وحتى الآن إلا ونرى به العرب يلتحمون مع اليهود تارة في ثورة دموية وطوراً في مشاكل سياسية. حتى جعلوا من قضية فلسطين السياسية سخرية الأمم.

أليس من العار أن يستسلم اليهود والعرب ، في بلد ضعيف محتل ، لسوء التفاهم ، أليس من العار أن يتركوا المجال واسعاً للنعرة الدينية تفرق من وحدتهم وتضعف من روابطهم ، ويقوم كل فريق يلتمس النور ليخرجه من ليله الحالك الواقع فيه فيرتد على أعقابه .. ألا نظرة واحدة أيها المتناحرون إلى بلدكم ، إلى شؤونه الواهنة ، فتشاهدوا أنه في بحران مريع لا يدري إلى أي هدف يقصد ، وإلى أي مصير ينتهي ، وقد تعذر عليه أن يرى سوء التفاهم المستحكم بين اليهود والعرب

فاذا كان العرب يرجون من تجافيهم مع اليهود خيراً ، فانه لا خير في هذا التجافي وقد يكون فيه ما يثبت أقدام المحتلين ويبرر استمرار احتلالهم ولا أذيع سراً إذا قلت أنهم لهذا يتطلعون . وعلى كل ماذا استفاد العرب من محاربتهم الصهيونية؟ أقول ولا أخاف لومة لائم أنهم ارتدوا في جهادهم خطوات إلى الوراء .انهم أصبحوا في حالة تضطرهم لمد أيديهم مستجدين من حسنات المحتلين علاج ما أوقعتهم فيه خصومتهم لليهود . ألا توافق معي أيها القارىء أن الانكليز قد أصبحوا الحكم الفصل في ما بين اليهود والعرب من نزاع وانقلاب الموضوع على أعقابه وبدلا من أن يكونوا ضيوفا أصبحوا القضاة ومن عدالتهم نلتمس الانصاف فضلا عن أن مصالحهم أصبحت فوق مصالح الفلسطينيين ومحترمة منهم؟ وسواء انتفع من هذه الفوضى السياسية الفلسطينية فريق من مواطنينا أو حرم من الانتفاع المادي بها آخرون فالنكبة واقعة على هامة اليهود والعرب معا. فقد أصبحت بلادنا بين الأمم مضرب الأمثال في التنافر والتخاذل . يقولون عنا اننا اتفقنا على أن لا نتفق وأنه ينقصنا النضوج السياسي .

فماذا يضيرنا لو طهرنا قلوبنا من سخائم الماضي .وماذا يضيرنا لو لممنا شتاتنا واستجمعنا قوانا وجعلناها تتجه بجملتها طوع العمل الخطير الوطني . نعم ماذا يضيرنا لو اجتمعنا حول مائدة مستديرة وقررنا سياسة مشتركة تصل بكيان وطننا وحريتنا إلى ما وصلت اليه باقي الأمم الناهضة وتصل بشعبينا إلى مقامهما الشريف اللائق بتواريخنا وبالأعمال الماجدة الخالدة التي توج بها الأجداد العرب والآباء اليهود وطننا العزيز فلسطين ؟

من المعلوم أن للزمن وللحوادث أثرين فعالين في تحوير خطط السواس إلى ما يقتضيه تقلبها من حالة إلى حالة .فما بال العرب يجمدون في خططهم الأولى ولا تحور من مواقفهم التي تحدوهم إلى مقاومة اليهود؟ ولو أن في الوقت متسعا لكان لانتظار الوقت مبرر . ولكن وفلسطين بلد محتل مستضعف . فلا يجوز أن نستبيح لضعفه التمادي في مضاعفته كما يتمادى المصاب بالدرن فيأخذ في أسباب الانهزال حتى يموت ، خصوصا والحالة في أوربا جد خطيرة وهي تستدعي منا التبصر واعمال

(البقية على الصفحة الرابعة)

اخبار فلسطين

محاضرة لنائبة بريطانيا
عن مشاهداتها فى فلسطين

دعت الجمعية النسوية العبرية للمطالبة بالمساواة السيدة اليانور دانبويه العضوة فى مجلس النواب البريطانى إلى القاء محاضرة فى ناديها عن مشاهداتها فى فلسطين فلبت الدعوة وقد قالت فى محاضرتها أن المساواة التى تتمتع بها المرأة فى فلسطين لا مثل لها حتى فى بريطانيا وقد دهشت عند ما علمت أن فى محطة التجارب فى رحوبوت تشتغل ١٩ سيدة من بين ٤٠ عاملا . وليس فى انجلترا مثل هـذا التناسب بين السيدات والرجال فى ميدان الأعمال . ثم قالت أن اليهود يخلقون فى فلسطين حضارة جديدة فريدة فى بابها وهذا الأمر محسوس فى كافة فروع الأعمال وبخاصة فى المساواة بين الرجل والمرأة . ولا يمكن أن أشاهد نتائج هذه الأعمال العظيمة الا بعد عشرات الأعوام ولو سئلت يوما عما اذا كنت أولد من جديد وأعود الى العالم لكنت أختار أن أولد يهودية فى فلسطين

تهويل فى غير محله

لاحديث للصحف العربية فى فلسطين سوى مسألة الهجرة اليهودية وهى تبدى وتعيد فى هذه المسألة حتى مجت الاسماع وهى تطالب الحكومة بوضع احصاء دقيق عن عدد اليهود فى فلسطين ليطمئن كتاب تلك الصحف . والغريب أن من يكتبون تلك المقالات فى صدد الهجرة اليهودية ينسون أو يتناسون أنه لولا هذه المهاجرة لما صارت اليه الحالة فى فلسطين إلى ما صارت من تقدم ورقى . وهـذه التقارير تشهد بابلغ بيان بفضل المهاجرين اليهود فى ترقية البلاد والخروج بها من ظلماتها التى كانت فيها ولو كانت الامور فى فلسطين تسير فى نهجها الطبيعى لاطلقت الحكومة الهجرة من عقالها وازالت من سبيلها جميع العقبات حتى يتسنى لليهود أن يسيروا بالبلاد فى سبيل التقدم ويبلغوها المكانة التى يريدونها لها . ولكن دعاة التفرقة لا يكتفون بالعيش عالة على المجتمع بل هم يحاولون الاصطياد فى الماء العكر ليفوزوا من وراء ذلك بمغانم يطمعون فى تحقيقها ولو على اطلال البلاد . لقد جربت البلاد هـذا النعيب فلم تجد منه سوى الدمار والخراب فلا بدع بعد هـذا اذا أعرض الناس فى فلسطين عن كل نمام لئيم ولا يحيق المكر السىء إلا بأهله .

حريقة فى تل أبيب

فى الساعة ٩,٥٠ من مساء ليلة الخميس شب حريق فى مخزن تجارة خاص لشركة ارجاز الواقع فى أرض المعرض القديم على طريق ملبس . ابتدأ الحريق فى مخزن للدهان وأعطى الانذار من قبل حارس البناية المذكورة وانتشرت النار بسرعة فالتهمت المخزن وأحرقت كمية كبيرة من صناديق البرتقال التى كانت جاهزة وموضوعة بالقرب من المخزن المذكور واحترق عدد من صناديق السيارات مع عدة شاسيات وتقدر الخسائر من ٨ إلى عشرة آف جنيه . أن جهود البوليس وفرقة المطافىء منعت امتداد النار للابنية المجاوزة مع أنه حصلت اضرار لمعمل تريكو للالبسة التحتانية

ويقال أن مصنع ارجاز الذى ابتدأ منه الحريق أولا مؤمن عليه بمبلغ كبير كذلك أكثر المخازن والحوانيت الأخرى التى امتدت النيران اليها والتهمتها ولا يزل التحقيق جارياً للوقوف على أسبابه

الاحزاب السياسية

على أثر الفشل الذى منيت به اللجنة التنفيذية العربية فى الميدان السياسى أخذت الناس تنفض عنها وتسعى كل جماعة لتأليف حزب سياسى يتفق وآراتها ومبادئها . وقد تعددت الاحزاب وكثرت كثرة مدهشة تدعو إلى العجب . وهذه الكثرة تجعل كل جماعة تناصب الاخرى العداء وتشهر بها فى الصحف ولا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن الرغبة فى تأليف حزب عربى سياسى جديد حتى أصبح فى كل حى حزب !

تقدم الجامعة العبرية

روت دافار أن تقدم الجامعة العبرية فى المدة الأخيرة أصبح محسوسا أكثر من ذى قبل ، وأن عدد الذين راجعوها لتسجيل أسمائهم من الطلاب بلغ فى هذا العام ١٥٠٠ طالب وطالبة جلهم من بلدان بعيدة مع أن عدد طلابها كان حتى الان ٣٠٠ فقط وأن الجامعة قد أصبحت مضطرة لاقامة عمارات جديدة لتتمكن من قبول الطلاب المذكورين .

مقاومة التعليم الأجنبى

عقدت جمعية مقاومة التعليم الاجنبى من اليهود اجتماعا لها فى مركزها برئاسة رئيسها الادون كوخيال قررت فيه وضع قائمة بأسماء الطلاب اليهود الذين دخلوا المدارس الأجنبية . وقد قررت أيضاً أن يواجه رئيسها رؤساء الحاخامين للفت نظرهم لهذا الأمر والطلب منهم أن يعملوا على اخراج الطلبة اليهود من المدارس الاجنبية

الفاشية ضد النازية
عطف ايطاليا على اليهود الالمان

اذيعت فى ايطاليا عن طريق الراديو رسالة عن عطف ايطاليا على اليهود الالمان المضطهدين ورأى ايطاليا فى المسألة اليهودية بصفة خاصة ويقال فى دوائر روما أن هذه الرسالة اذاعها السنيور موسولينى ليعلن فيها رأيه فى الحركة القائمة ضد اليهود فى المانيا وهاك خلاصة ماجاء فى هذه الرسالة

يتمتع اليهود فى ايطاليا بكامل الحقوق التى يتمتع بها كل ايطالى وهم يقومون باداء ما عليهم من الواجب ككل ايطالى . ولم تعرف ايطاليا فى يوم من الأيام العداء للسامية وليس لايطاليا أية فكرة ضد اليهود بل على العكس لقد كان اليهود على مر الايام وكر العصور رعايا مخلصين أوفياء لايطاليا وقد حاربوا فى الحرب العظمى جنبا الى جنب مع اخوانهم الايطاليين ولذلك يتولى اليهود ارفع المناصب فى الادارة والجيش ولم يحرم اليهود قط من الاوسمة والالقاب وكثير منهم أعضاء فى الاكاديميات الادبية والعلمية واليهود الايطاليون متشبعون بالروح الوطنية الرشيدة وهم فاشيستيون مخلصون للمبدأ الفاشيستى الذى لايعرف العداء العنصرى

ولقد أثاروا فى المانيا مسألة التعصب العنصري والجنسى وأطلقوه من عقاله وكان اليهود الالمان موضع الاضطهاد اذا تهمهم النازى بانهم السبب فى كل ما نزل بالبلاد من محن وكان من أثر ذلك أن أثار النازى مسألة التعصب الجنسى فقالوا ان النازى يعلو على السامى على الرغم من أن العلم دحض هذه النظرية السخيفة ولقد سبق للسنيور موسولينى ان استهجن أضطهاد اليهود فى المانيا ولا شك أن كل ايطالى يستهجن هذا العمل الجنونى الذى أقدم عليه النازى .

اخبار خارجية

الرد على هتلر
رئيس لجنة المقاطعة فى انجلترا
يرد على مزاعم هتلر

خطب هتلر أخير فوصف من ينشرون الدعوة فى الخارج لمقاطعة المصنوعات الألمانية بأوصاف شتى مما يتردد كثيرا على لسانه مثل شياطين وأبالسة وغير ذلك من الألفاظ التى يصف بها خصومه وقد تصدى لدحض هـذه المزاعم المستر هوروفيتس رئيس لجنة مقاطعة المصنوعات الالمانية فى لندن فقال ضمن بيان له :

أننا لم نقم بمقاطعة المصنوعات الألمانية الا بعد أن اضطهد اخواننا اليهود الألمان ونحن نعلم أن دوائر ذات نفوذ واسع فى برلين ساخطة على النظام الهتلرى وترغب لو تستطيع التخلص منه . على أننا نريد أن ننبه الأذهان إلى أنه ليس بيننا والشعب الألمانى أى عداء ونحن يؤلمنا ما سيصادفه من الصعاب فى الشتاء المقبل وكنا نريد أن تتمكن ألمانيا من استرداد مكانتها الاقتصادية ونحن مستعدون لمساعدتها فى ذلك بشرط أن يسترد اليهود الألمان حقوقهم المقتضية ونحن كذلك مستعدون لايقاف المقاطعة إذا عدل هتلر عن اضطهاد اليهود وعادوا إلى حالتهم التى كانوا عليها قبل أن يتربع فى دست الحكم . وإلى أن يقوم هتلر بذلك فاننا سنضاعف جهودنا فى سبيل مقاطعة المصنوعات الألمانية لانخشى فى سبيل ذلك أى تهديد .

الكابتن دريفوس

بلغ الفريد دريفوس اليهودى الفرنسى المشهور سن الخامسة والسبعين وهو صاحب قضية دريفوس التاريخية المشهورة ويميل دريفوس إلى حياة العزلة والانفراد ولذلك اعتزل فى مكان هادىء عن صخب العالم وضجيجه .

فى المؤتمر الطبيعى

اشترك فى مؤتمر البحوث الطبيعية الذى اجتمع فى لندن أخيرا أربعة من المندوبين الروسيين وكلهم من اليهود وهم البروفسور فرنكين — البرونسور رابينوفيتش — الدكتور دوهيمان — والبروفسيرة روهيمان.

نادى جديد لمكابى لندن

أسس اللورد ملشت ناديا جديدا للمكابى فى لندن وقد افتتحه أخيراً وهو يعد من الأندية الرياضية الكبيرة فى لندن

هل يدخل تعديل
على خطة جمعية الأليانس

يدور على الألسن فى باريس أن تعديلات هامة ستدخل على خطة جمعية الأليانس وأن الجمعية ستوسع دائرة أعمالها بعد أن كانت منحصرة ضمن دائرة الثقافة ويقال أن الجمعية ستسعى للتقريب بين اليهود الشرقيين فى فرنسا واليهود الفرنسيين

الحريه
كما يصفها هربرت صموئيل

يرى السر هربرت صموئيل أن الحرية تتعثر دائما وتصادف صعابا وعراقيل وذلك لأن المخلصين للحرية اذا تولوا الحكم أطلقوا لأعداء الحرية حرية القول والعمل حتى يظفر هؤلاء بالحكم وسرعان ما يبطشون بالحرية والأحرار . ومن أظهر مظاهر الديمقراطية أنها تنزع إلى السلام أما الدكتاتورية فهى تبشر بالقوة وتميل إلى تجييش الجيوش واشهار الحروب وتعتمد على القوة فى كل شىء .

عطف اليهود البريطان
على اخوانهم يهود شرق أوربا

عقد مجلس الطوائف اليهودية فى لندن جلسة يوم الأحد بحث فيها مسألة يهود شرق أوربا وبخاصة يهود ألمانيا وبولونيا وقد وافق المجلس على التقرير الذى رفعه اليه المستر لسكى عن حالة اليهود فى بولونيا بعد عودته من رحلته اليها وقد اقترح فيه التعجيل بمساعدة اليهود البولونيين من الدمار الاقتصادى الذى حل بهم . ويفكر كثيرون من أقطاب اليهود فى بريطانيا فى اصدار نداء إلى الجمهور الاسرائيلى فى بريطانيا لمد يد المساعدة ليهود المانيا ويقترح بعضهم ان يذكر فى النداء مساعدة يهود بولونيا أيضا .

انتخب المستر افيجدور جلدسميث رئيسا لجمعية ايكا وعلى أثر انتخابه استقال من اللجنة اليهودية فى الوكالة اليهودية ويبذل الصهيونيون جهدهم لاقناعه بالعدول عن الاستقالة

مؤتمر المكابى فى برلين

كانت الحكومة الألمانية قد منعت المكابى من عقد مؤتمر له فى برلين ولكن زعماء المكابى تمكنوا من اقناع الحكومة بوجوب العدول عن رأيها وبذلك اجتمع المكابى وانتهى المؤتمر بسلام . وكان مندوب الحكومة الألمانية حاضراً وانتخب للرياسة المسيو هانس فريدتال

مقاطعة الألمان فى بولونيا

عقد أخيراً اتفاق تجارى بين المانيا وبولونيا وكان من أثر هذا الاتفاق أن وفد على ورسو كثير من التجار الالمان بقصد ترويج بضائعهم ولكنهم ردوا بخفى حنين لان مقاطعة اليهود للمصنوعات الالمانية قضت على أمالهم .

رواية اليهودى زوس
تمثيل السينما فى لندن

عرضت فى لندن رواية اليهودى زوس بحضور المؤلف المسيو ليون فوختونجر وكثير من علية القوم يتقدمهم البرنس جورج وسمو الاميرة كريمة جلالة ملك بريطانيا . وكذلك عرضت رواية بيت روتشيلد ولقيت نجاحا كبيراً .

تدهور الفاشية البريطانية

أخذت الحركة الفاشية البريطانية التى بشر بها السر موزلى ودعا فيها إلى مقاومة اليهود تتدهور وأصيبت بالفشل والانحلال فقد وقع شقاق عنيف بين مختلف فروع الحزب انتهى بالخروج على الحزب وأقفال عدة فروع وأخذ كثير من المستقيلين يحملون على السر موزلى حملات عنيفة وهذا بشير بتدهور الحركة الفاشية البريطانية لانها مخالفة للطبيعة البريطانية .

حتى فى الفن . . . .

أمرت الحكومة الالمانية جميع دور التمثيل بعدم تمثيل أية رواية لم يكتبها آرى

تركيا والصهيونية

يؤخذ من الانباء الواردة من الاستانة أن رشدى بك وزير الخارجية صرح فى حديث له أن تركيا لا تمنع يهود تركيا من مساعدة حركة تعمير فلسطين

السر فيليب ساسون
وكالة وزارة الطيران البريطانية
يتولاها يهودى اعراق

زار السر فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانية بعض الاقطار الشرقية على متن طيارته لتعقد المطارات البريطانية لهذه المناسبة رأينا أن ننشر اللمحة الاتية عن أصل أل ساسون فى العرق :

السر فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانية هو أحد أفراد عائلة داود ساسون العراقية المعروفة التى توطنت انكلترة منذ ستين عاما تقريبا أما كيفية نزوح هذه العائلة من العراق فنجملها فيما يأتى مع شىء يسير عن هذه العائلة وابنها السر فيليب ساسون منذ مائة سنة تقريبا وفى عهد والى بغداد داود باشا كان المدعو داود ساسون أمينا للصندوق فى كرك بغداد وكان أبوه الشيخ ساسون رئيسا للطائفة الاسرائيلية وأمينا ماليا لخزينة الحكومة العثمانية فى بغداد . ولخلاف حصل بين الشيخ ساسون والوالى داود باشا غادر الأول وابنه وعائلتاهما إلى بوشهر حيث توفى الشيخ ساسون بعد مدة من وصولهم اليها وعلى أثر وفاة الشيخ ساسون غادر ابنه داود بوشهر مع أفراد عائلته وقصد بومباى فأخذ يتعاطى التجارة فيها فنجح نجاحا عظيما وقدم خدمات جلى إلى المعامل البريطانية الكبرى وحصل على مداليات والقاب كثيرة من حكومة انكلترة وظل النجاح حليفه إلى أن وافته المنية فاقيم له فى بمباى نصب تذكارى بزته اليهودية التى كان كبار اليهود فى العراق يرتدونها فى ذلك العهد وهى عمة وجبة وبعد وفاة داود ساسون غادر بعض أعضاء عائلته بومباى وعلى رأسهم ابنه المدعو البير ساسون قاصدين لندن للاقامة فيها وعلى أثر وصولهم لندن التحق البير ساسون باحدى جامعاتها الكبرى التى كان الملك أدوارد يتلقى علومه فيها وقد حصلت صداقة متينة بين الملك أدوارد الطالب والبير ساسون زادت متانة على مرور أيام الدراسة وامتدت إلى خارج الجامعة أى إلى أن ترج الملك أدوارد ملكا وهكذا بقى الاثنان صديقين حميمين كما كانا يدرسان فى صف واحد فى الجامعة . والبير ساسون هذا هو الذى شيد مدرسة الأليانس المعروفة فى بغداد على نفقته وقد حصل على لقب سر من الحكومة الانكليزية وبعد مغادرة البير الجامعة واجتيازه صفوفها تزوج من احدى الفتيات فولدت له ابنا سماه « عزرا » وهذا بعد أن ترعرع الحقه أبوه باحدى الجامعات ولما أكمل تحصيله أخرجه إلى عالم العمل فكان نجاحه فيه لا يقل بشىء عن نجاح أبيه وجده . وقد تزوج (عزرا) هذا من احدى فتيات عائلة (روتشلد) المعروفة فرزق بابن سماه « فيليب ساسون » وهذا هو الذى وطأت قدماه أخيراً الأرض العراقية التى عاش فيها أجداده من قبل وهو صديق حميم للبرنس أدف ولز ويقول العارفون أن السير فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانية يتكلم العربية كأحد أبنائها وهـذا يرجع الفضل فيه إلى عائلته التى لا يزال أفرادها حتى الان متمسكين بالعادات العراقية فى داخل بيوتهم ، وهذه العادات تلقوها ارثا وهم كلهم يجيدون التكلم بالعربية ويكتبون بحروفها الأبجدية ومن بين أفراد هذه العائلة امرأة تدعى « فرحة » خصصت هـذه الا مرأة احدى دور العائلة فى لندن لأن تكون لكل عراقى يؤم لندن يقصدها فيجد هناك « مضيفا » ومما يؤثر عن هـذه العائلة أنها اعتادت أن تستدعى من العراق معلما يتقن الكتابة فى اللغة العربية فيقوم بتدريس أبنائها وهم فى سنى الطفولة ؛ ولهذا أنك تجد جميع أبناء هذه العائلة الذين ولدوا فى الجزر البريطانية وتربوا فيها يتقنون اللغة العربية ومما يجدر ذكره أيضا أن داود ساسون جد السر فيليب ساسون كان قد أوصى قبل وفاته بفتح محل داود ساسون فى بغداد تخليداً لاسم هذه العائلة فى بغداد مدينتها القديمة ؛ وهكذا نرى إلى الان أبواب هذا المحل مفتوحة لمعاطاة التجارة

الاستاذ ابراهيم رشدى
يهنىء الشمس

جاءنا من حضرة الاستاذ ابراهيم رشدى من مديرى المدارس الاسرائيلية السابقين والذى تلقى عليه اللغة العربية فى صغره صاحب الشمس هذه الكلمة يهنىء صاحب الشمس بها قال حضرته لافض فوه:

حضرة الأديب واللوذعى الأريب سعد يعقوب أفندى مالكى

أسنى تحياتى واعطر تسليماتى ووافر أشواقى الى شخصكم المحبوب وبعد:

فى ليلة نعمانية بتها بعد سهاد فنوم غرار لكراهة الغربة ويعدى من الديار وما أشعر إلا وقرن الغزالة قد ذر وانبعثت منه أشعة نورانية هى أكسير الحياة . وسرعان ما أنتشرت هـذه الأنوار حتى انتعشت الصدور ولا مبالغة إذا قلت أنها أحيت ما فى القبور وكيف لا وقد ملأت الأفئدة نشاطا وأنعمتها غبطة تحولت إلى حبور . ولما تسرب إلى فؤادى من هـذه الأشعة النورانية لم أر مندوحة من النهوض لاستقبال هذا البشير والزائر المحبوب الذى بدل تكاسلى نشاطا وضعفى قوة وكآبتى فرحاً وقد كنت فى هذه الليلة بين التى واللتيا فقمت من رقادي أحمد الله الخالق القدير الذى أحسن كل شىء خلقه فتبارك الله أحسن الخالقين واستطردت اكرر آى الحمد والشكر لرب القدرة والعظمة على ما أنعم به وتفضل على عباده .

ثم انى استقبلتها استقبال المملوك المخلص للملك . استقبلتها فى ثوبها القشيب مائسة تختال تيها رائعة الجمال فى أبهة وعظمة وجلال . رائدها . سعد السعود . ووزيرها القمر ناشر الضوء فى كل الوجود . فالشمس ينبوع الخيرات . وعليها دون سواها مدار حياة . الانسان . والحيوان . والنبات . والجماد . والمعادن . والفلزات . ولولاها لما تمت فائدة ولا تمتع أى مخلوق بنعمة الحياة ولو كنت من رجال الانشاء والعروض لوفيتها بحقها وعينت مالها من الأيادى على كل موجود . ولكن . آه . دونى وبغيتى وما أرمى اليه . بيض الأنوق .

أتمنى لكم من أعماق قلبى . فوزاً . ونجاحا . وسؤددا . وفلاحا . حتى اسمع وأرى أن شمسكم بسطت أعلامها فى مشارق الأرض ومغاربها يهتدى بهديها كل ذى قلب سليم .

هـذا وقد أطلعت على ما نمقه لكم حضرة المربى القدير مدرس اللغات السامية بدار العلوم فالفيت ما أدلى به اليكم عن تحنك وتجارب ولا غرو فان اتبعتم هـذا المنهج القويم واتبعتم مشورته كنتم جديرين بالنجاح والتفوق والفوز العظيم .

هذا وما دام سعدها رائدها فهى بقوة الله تعالى وعونه إلى الأمام .

وختامى السلام من ودودكم المخلص
ابراهيم رشدى بسام

اشتركو فى جريدة الشمس

حوادث واخبار

حياة سيدنا ابراهيم
خلاصة محاضرة قيمة

لحضرة الحاخام العالم يعقوب توليدانو

التى حضرة صاحب السيادة الحاخام العالم يعقوب توليدانو محاضرة عن سيرة سيدنا ابراهيم فى كنيس منشه بالقدس فى يوم السبت الماضى على حفل جامع ننشر خلاصتها فيما يلى.

كان ابراهيم أول من نزع الى معرفة الخالق وقد تنقل من مدينة الى أخرى لتلك الغاية وكان سكان العراق الاقدمون فى عهده يعبدون شتى الاوثان ويعيشون عيشة البدو الرحل لا يعنون بالزراعة والفلاحة اما سكان الشام فقد كانوا على خلاف ذلك يحبون الزراعة ويميلون الى الفلاحة ولذلك استوطنها ابراهيم وفضلها على سواها وبخاصة لانه وجد منهم ميلا مطربا الى آرائه فى الله خالق السموات والارض

وقد وجد بينهم كثيرا من الاصدقاء والخلصاء الذين شاطروه اراءه وساروا على نهجه. جاء فى المدراش ان الغاية من تنقل ابراهيم كان لحكمة الهية عظيمة هى نشر التوحيد واذاعة شهرة ابراهيم وفضله فى مختلف انحاء العالم. ويقول يوسيفوس ان ابراهيم لم يقصد مصر فرارا من الجوع بل لمعرفة آلهة المصريين وعباداتهم وحكمتهم التى كان مضرب الامثال فى الشرق ولا شك أن ثروة ابراهيم التى جمعها فى مصر خلال الثلاثة أشهر التى أقامها فى مصر قد جمعها بعلمه الواسع وحكمته الصائبة وصيته البعيد فى الآلهيات.

أما الشقاق الذى وقع بين رعاة ابراهيم وبين رعاة لوط فيعود الى التكريم الذى لقيه ابراهيم من الاهالى. وفضلا عن ذلك فقد استاذ ابراهيم لان رعاة لوط كانوا يرعون ماشيتهم فى حقول ليست لهم ولذلك اضطر ابراهيم الى الابتعاد عنهم لاسيما لانه أراد تجنب الدفوع فى مشاكل مع قريب له امام الاهالى وليس شر من التخاصم أمام الاجانب. وعلى الرغم من هذا الشقاق فان ابراهيم لم يتوان عن انقاذ ابن اخية عندما أسره كدالاعومر وابت نفسه ان يستفيد من المغانم فتركها لاتباعه وانما خص ملكى صيدق بالعشر وعادة الاعشار كانت معروفة فى عهود الآباء الاولين على اننا نسأل من هو هذا

ملكى صيدق هذا؟ يقول التلمود انه ابن نوح أى انه كان من سلالة سامية (ويقول بعض العلماء انه ملك اموري كانت القدس مقر عرشه وكانت تعرف باسم شاليم وقد ورد فى كثير من المواضع التوراة اسم صيدق ومن هذا نفهم أن هذا فى الاسم هو لقب كما كان ملوك مصر يلقبون بالفراعنة فى العصور الخوالى ويقول العلامة موسى بن نحمان ان هذا المكان سعد لنزول الوحى حتى قبل ظهور بنى اسرائيل

وفى الحق ان ابراهيم كان مثال الكرم والاستقامة والتواضع والرحمة ولذلك جاء فى التلمود أن من لا يشفق على أخيه الانسان لا يعتبر من سلالة ابراهيم ولقد انشأ براهيم مضيفا للاغراب يقال انه ذو أربعة ابواب حتى لا يتعسر على البائس الاهتداء الى بابه وكان يتولى العناية بضيوفه بنفسه ويعلمهم تقوى الله وطاعته وتجنب عصيانه وسخطه.

والشعب الاسرائيلي يعد مثالا لسيرة ابراهيم فى كرمه وتواضعه ورحمته وتنقله الى أقاصى الارض لهداية البشر الى وحدانية الله ومعرفته

ذكرى وعد بلفور
خطاب للاستاذ كاسترو

تحتفل الجمعية الصهيونية فى الساعة التاسعة من مساء الخميس أول نوفمبر القادم بذكرى وعد بلفور فى نادى الشبيبة الاسرائيلية بشارع فؤاد الأول رقم ٦٠. وسيلقى الزعيم الأستاذ ليون كاسترو خطابا جامعا يتكلم فيه عن الحالة الحاضرة بهذه المناسبة.

محاضرة سيادة
الحاخام الأكبر دافيد براتو

الاسكندرية فى ٢٤ ـ لمراسل الشمس الخاص ـ ازدحم كنيس الياهو هنابى مساء السبت ازدحاما كبيرا منقطع النظر لسماع محاضرة سيادة العالم الجليل دفيد براتو عن براشاة الأسبوع وقد كان سيادته بليغا فى منطقه قويا فى سرد الأدلة التاريخية عن حياة سيدنا ابراهيم وقد أفاض فى وصف حياته ورحلاته ومغزاها وأثرها الكبير فى نشأة الأمة الاسرائيلية. وقد حث المستمعين على العمل بوصايا الله والابتعاد عن نواهيه. وعلمت أن كثيرين من الأجانب يحضرون لسماع محاضرات سيادته لما فيها من الدرر الغوالى والحكم البليغة.

استدراك

وقع خطأ مطبعى فى الخبر المنشور فى الصفحة الرابعة من العدد الماضى عن هجرة القرائين من بولونيا إلى فلسطين وقد سها على صفاف الحروف تصحيح القاف قافا فتركت خطأ القرائين وصحتها القراؤون وهذا الخطأ البسيط لا يغيب على فطنة القارىء.

ماذا فى العراق..؟

جاءنا من مكاتبنا فى العراق والجريدة مائلة للطبع أن الحكومة طلبت من رؤساء الطائفة الاسرائيلية فى بغداد التوقيع على بيان ينفى وجود اضطهاد دينى أو فكرى لليهود فى العراق وهم متمنعون من التوقيع على هذا البيان والطائفة واقعة فى حيرة كبيرة من موقف الحكومة بإزاء الشؤون اليهودية.

الاسكندرية
الاسكندرية فى ٢٥ ـ لمراسل الشمس الخاص ـ

وصل إلى الاسكندرية حضرة الفاضل سلفاتور سلامة قنصل بلغاريا فى الثغر قادما من أوروبا بعد أن قضى فيها فصل الصيف وقد تقابل أثناء وجوده فى صوفيا مع جلالة ملك بلغاريا وتحادث معه مليا فى شتى المسائل فنهنئه بسلامة العودة

عاد إلى الثغر من أوروبا الوجيه الخواجة بنفينوتو كامبوس عضو مجلس الطائفة الاسرائيلية ورئيس مجلس الفنون والصنائع بعد ما قضى فيها مدة الصيف فنهنئه بسلامة العودة.

وصل إلى الثغر الأستاذ المجاهد الكبير الفريد تيلكى رئيس مجلس المدارس قادما من أوروبا بعد أن قضى فيها فصل الصيف فنهنئه بسلامة العودة

أنسنا بلقاء حضرة الوطنى الغيور العامل الخواجة رحمين وانورى من اخواننا العاملين على رفعة شؤون الطائفة وخدمة المصلحة العامة فى الثغر وقد برحنا إلى الثغر محروسا بعناية الله صباح الأربعاء رافقته السلامة.

الكاتب الالمانى الأشهر
توماس مان

يستهجن خطط النازى والعداء للسامية

المسيو توماس مان أشهر من أن يعرف فهو من أفذاذ الكتاب الألمان وأشهر أدبائهم الذين رفعوا رأس المانيا وأذاعوا شهرتها فى الخافقين. ولهذا الكاتب الكبير مكانة ممتازة فى عالم الأدب وله شهرة عالمية واسعة. ولما استولى النازى على الحكم وشرعوا يقيدون الحرية ويضطهدون الاحرار واليهود والكاثوليك هاجر موطنه غير آسنا إلى غيره حتى تنزاح عنه هذه الغمة وينقذه الله من شرور النازى. ولقد أفضى هذا الكاتب الاشهر بتصريحات خطيرة فى أمريكا عن اضطهاد اليهود فى المانيا جاء فيها ما يلى:

أعتقد أن الاخلاق فى أوروبا تقوم على قاعدتين: على حضارة البلاد الواقعة على البحر المتوسط والديانة المسيحية. ولا يمكن الاعتقاد أو تصور الديانة المسيحية من الوجهتين الروحانية والتاريخية بغير اليهود. وليس هناك انسان أوربى مهذب لم يتأثر من اليهودية. وانى كأوربى أشعر انى مرتبط بالديانة المسيحية وكذلك كان جيته ونيتشه من المؤمنين بالبروتستانية الروحانية ولذلك لا أتصور كيف طرأ على بال الوطنيين الاشتراكيين أن يتخذوا من نيتشه نبيا لمذهبهم الجديد الذى بشروا به لحتى نيتشه نفسه كان يسفه كل حركة عداء للسامية ويتهكم بها ويسخر منها.

واليهود سند الحضارة العالمية والعداء الموجه اليهم من النازى لا يعود إلى يهوديتهم بل إلى تأثرهم بحضارة بلاد البحر المتوسط وفى هذه المسألة أيضا يتعلق مصير التطرف الذى يرمى إلى تحسين حالة الانسان والحرب دائرة رحاها إلى الأبد للقضاء على الهمجية وتسيطر العقل على العالم. وهذه الرغبات السامية يشعر بها اليهود أكثر من الالمان والمسيحيون الحقيقيون يعلمون أنهم مرتبطون باليهود برباط لا ينفصم أبداً.

وقد كان لهذه التصريحات الخطيرة أثر كبير فى دوائر نيويورك السياسية والشعب الامريكى بأسره.

قدم إلى الاسكندرية حضرة الوجيه الخواجة عزرا عنزروت ونحن نغتنم هذه الفرصة لنعزيه فى المصابة الاليم الذى نزل به أخيرا بوفاة المرحومة زوجته فى بيروت

أخبار طنطا

خطوبة

فى ليلة الأحد ٧ الجارى عقدت خطوبة الانسة المهذبة كريمة الحاخام ابراهام بورلا على الشاب الكريم ايلى مزراحى المدرس بمدرسة الاليانس والموهيل القدير وقد أقيم لهذا الغرض صيوان فخم فى ردهة كنيس المغاربة حيث توافد أهل البلدة وعلى رأسهم رجال الجمعية الاسرائيلية مهنئين وخطب فيهم الشيخ حامد الخضرى المدرس وزميل العريس مهنئا مظهرا اغتباطه فنشارك الخطيب الغبطة والتهنئة وندعو للعروسين بعمر مديد سعيد.

احتفال

دعت ادارة مدرسة الاليانس أهالى البلدة وأولياء أمور التلاميذ الى حفل كريم تقيمه لذكرى المرحوم جاك بيجار سكرتير عام مدارس الاتحاد الاسرائيلى فى ١٧ أكتوبر وفى الميعاد المعين لبى الدعوة لفيف كبير من المدعوين ازدحمت بهم رحبة كنيس لونا بوطون حيث وقف المسيو ايزاك فارحى فعدد مناقب الفقيد وذكر حسناته وجهاده المشكور فى سبيل تقدم المدارس وكان أسلوب الاستاذ الخطيب بليغا مؤثرا ثم تليت أناشيد عبرية جميلة من أطفال المدرسة وختم الحفل بانشاء الجميع النشيد اليهودى القومى ؟

تحية

الى الاستاذ القدير
• الدكتور الفريد يالوز

تقديراً واعجابا عن بحثة الشيق البليغ والموجز المتين لتاريخ والدنا الاكبر سيادة الحاخام ناحوم أفندى يبعث بها اليه على صفحات الشمس الغراء شباب طنطا

عنهم فيكتور عبده شما
عضو جمعية بجديل توراه

وصل أحد كبار موظفى القنصلية البريطانية فى كرمنشاة (العجم) للمفاوضة مع الهيئات اليهودية على مساعدة يهود بخارى اللاجئين إلى بلاد العجم والعمل على تسهيل هجرتهم إلى فلسطين

نمرة!! لماذا؟ كوبون!!
لماذا لا تعطى بعض بنوك التقسيط نمرة لأسهم بنك مصر؟ لانها لا تمتلك هذه الأسهم
بنك جاك أسكندرى وشركاه
مصر — ٤٩ شارع السكة الجديدة
اسكندرية — ٧ شارع طوسون
بورسعيد — ٥٠ شارع دلسبس
يبيع أسهم بنك مصر بنمرة وكوبون لأنه يمتلك ما يبيع

شركة النظارات الاهلية
أدارة موريس بنيامين
١٢٠ شارع عماد الدين تليفون ٥٣٩٦٢ مصر امام البونمارشيه
عمل بغاية الدقة وأسعار لاتقبل أى مزاحمة
societe Nationale d, Optique
Direction MAURICE BENJAMIN
.120, Rue Emad el Dine Tl. 53962 le caire
vis a vis Magasin Bone Marche
a Prix hors concurrenc

عقلية...؟

غريبة حقا عقلية هؤلاء النازى بل هى بالغة من الغرابة حداً كبيرا، من الشذوذ شيئاً كثيرا، تزيدنا منها الايام عجبا وفى تراعها عليها سخط وغضب. لقد بدأت تنكشف فى الزمن الأخير، وتظهر مع التجارب التى امتحنت فيها، وبينت الحوادث التى عالجتها ما فيها من ادراك، وما هى عليه من ذكاء أن الاضطراب أول خطوات الفشل وعدم التقدير معناه الاسراع نحو التردى وهذا هو مسير النازى الفاقدة الادراك حتماء مادامت فى حياتها تلك تتخبط خبط عشواء يقودها حمقها من فشل إلى فشل أكبر ومن سقوط إلى الهاوية المحطمة أن عدم تقدير الرجال العاملين والنبغاء العبقريين لهو ابلغ ما تصل اليه أمة من عقوق وانكار للجميل بل قد لا تبعد كثيراً عن الحق ولن تغلوا فيه أو تبالغ اذا أنت وصفته بالحجود وهو الحجود بعينه وهذا الذى يذهب بهذه الأمة سيئاً فشيئاً أن ينكر أفرادها روح التضحية والعمل مادامت الجماعة لا تعترف بمجهودهم ولا كلهم لذلك لن يضربو فى الحياة الا فى سبيل المادة ومنفعتهم الشخصية وما يتيسر لهم من رفه ومتعه فيها ومن ثم تنحط هذه الأمة وتتردى لان جمهورها أصبح لا ينظر إلا إلى مصلحته الشخصية ولا يهمه اذا راحت أمته بين الامم العظيمة المحترمة الكبيرة القدر أو هى تردت وهوت وسقطت يخيل الينا أن النازية تبغى لشعبها ذو الماضى المجيد والذى شهد له العالم أنه ذو فكر جبار عميق هذا المصير المؤلم القاسى أو هذا ما تدلنا عليه افعالها وهى مندفعة فى هذا منطلقة فيه لظنها أنها به تقوى الروح النازية فى نفوس الشعب فهل غدا الحلال عقيدة وزرعها وبث الأيمان فى النفس امراسلها بسيطا كما يظن هتلر ومن اليه من الصحاب والأعوان أن الامر أجل من ذلك وأعظم بكثير وقد يمكن ذلك ولكنه لن يتم الا بأفعال عظيمة وأحداث كبيرة لا بأفعال صبية غريره أو بماذا نعلل الجحود الذى يقابل به رجال النازى رجال العلم وفطاحل الادب الذين يدينون بغير مايدعون اليه أو بمعنى من هم غير «اريين» اتظن أنها بذلك ترضى شعبها وتلهيه عن الفشل الذريع الذى منيت به سياستها الخارجيه وفى معالجة شؤونها الاقتصادية حتى لقد أصبحت المانيا اليوم فى عزلة عن الامم الاخرى وصارت وكانها فى واد والعالم كله فى واد اخر وقد يكون ما اقدم عليه مدير بلدية دسلدورف أبلغ وأعظم ما عرف من العقوق والجحود وانكار الجميل وأعجب أعمال النازية الكريهة إلى النفس والبغيضة اليها. اقرأ اوضحك ثم ابك من هذا المصير المؤلم الذى لا أشك أنها ستلاقية عما قريب طلبت مكتبة باريسية الى متحف دسلدوف كل ما له علاقة بحياة وآثار الشاعر العظيم هنرى هاينى وكانت دسلدورف مسقط رأسه فيها متحفه وقبره فتلقت المكتبه الباريسية الرد الآتى من مدير المتحف مدينة دسلدورف أنها لا تعرف هنرى هاينى وغير مجهول أن هنرى هاينى فى طليعة من يفخر بهم الادب الالمانى رباه أى درس قاس يحاول هذا الرجل أن يلقنه لشعبه وماذا يبغى أن يصل اليه قد يكفى عدم التقدير ليكون سنة سيئة للشعب أقل نتائجه أن لا يعترف الناس بمسؤوليتهم نحو كل عرف وقانون ويوم لا يأبه الناس لقانون ولا يعرفون بنظام ولا يحترمون الحكومة، حينئذ قل على الدنيا السلام

طنطا فيكتور عبده شمله

فى المعهد العبرى الخيرى

حضرة المحترم رئيس تحرير جريدة الشمس
بعد السلام

نرجو نشر كلمتى هذه على صفحات جريدتكم المحبوبة ولكم الشكر

صدف أن زرت المعهد العبرى للأطفال فى ذات ليلة من الليالى وأخذت أتطوف فى الفصول فوجدت مدرسيه يبذلون كل جهدهم فى تهذيب أخلاق التلاميذ وارشادهم إلى الخلق الحميد وبث روح الدين فى نفوسهم وتعليمهم اللغة العبرية والدين الفصيح. كل ذلك فى خدمة الشعب والدين والتفانى فى إحياء لغة آبائنا المقدسة فأسر جداً وينشرح قلبى عند ما أرى طلابا يأتون قاصدين تعلم الدين وأشكر رؤساء المعهد ومؤسسيه الذين قاموا بمشروع لم يقم بمثله أشخاص آخرون من قبل. فيا حبذا لو انتفع الشعب بذلك المعهد وأرسلوا أطفالهم لتعلم دينهم وتنوير عقولهم لكى يكونوا رجالاً ينفعون الشعب والدين فى المستقبل

ويا حبذا لو عضد كل شخص منا مشروعا كهذا الذى ينتج عنه فوائد روحانية ودينية فنطلب من المولى تعالى أن يديم لنا مثل هذه الأشخاص التى تفكر فى خدمة الشعب وأن يديم لنا ذلك المعهد لكى يقدر أن يقوم كل إسرائيلي بفرائضه الدينية وتظل أبوابه مفتوحة

رحمين ليتو مالكى

فى نادى الثقافة العبرية

أخذ الاقبال يشتد على نادى الثقافة العبرية لدراسة اللغة العبرية وليس اجمل من رؤية هذا العدد الاكبر من الشبان يقبلون على تعلم العبرية والتحدث بها بشغف واهتمام ولاشك أن هذا العمل الذى تقوم به النادى له خدمة جلى للادب العبرى الذى أنشىء لاجله النادى

مصاب جلل

قصفت يد المنون غصن شباب المرحومة كليمنتين بوبلى زوجة الخواجه جاك بوبلى وكريمة الخواجه يحى لحيانى وقد كان لنعيها رنة حزن وأسى لدى الجميع لما عرفت به الفقيدة من حب الخير وعمل المعروف والعطف على البؤساء ولا غرو إذا أرسلوا الدمع مدرارا لفقدانها وهى لم تتجاوز العقد الثالث من عمرها تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جنانه وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

داود عدس وولده
أعظم المحلات التجارية فى الشرق
محل تأسس سنة ١٨٨٥ — تليفون نمرة ٢٥٤٦٤
اقمشة قطنية — حرير — اصواف — اجواخ — زفير — بياضات دبلان
وكافة اصناف المفروشات والسجاجيد
اخر مودة بضائع
والأسعار لاتقبل مزاحمه

تاريخ اليهـــود فى مصر (٤)

بقلم الدكتور هلال فارحى

مركزهم فى الجيش

وبخلاف اعتقاد العموم بعدم ميلهم للجيش نجد بقراته أنه كان لهم شأن كبير فى الجيش كجنود وضباط فى مراتب عالية وجدناهم كما سبق فى عهد قديم كمستعمرة حربية فى جزيرة الفيلة وهذا يثبت قول يوسيفوس بأنهم كانوا يرشحون أنفسهم لخدمة الجيش فى عهد اسكندر وأنه كان لبطليموس الأول لاجى حامية مؤلفة من ٣٠٠٠٠ جندى يهودى فى قشلاقات ومعسكرات عديدة على حدود مملكته. مثلا فى شرق الدلتا وفى الشاطىء الغربى. وبرديات عديدة تثبت بأنهم كانوا متمرنين وأبطال أبناء محنكين جنوداً وعمالا فى الفيوم. ويشهد التاريخ القديم والحديث عن شجاعتهم وثباتهم وبسالتهم فى الدفاع عن وطنهم العزيز وينفى ما يعزى اليهم من ضعف الهمة فى الجيش بغير حق مع ذلك يجب أن نقدر تأثير الاضطهادات والمحن المستمرة على أعصاب وابدان شعب قوى ويجب أن نعتبر أن يهود مصر أشداء وشجعان وذوى عزم ونشاط فاننا نجد أن بطليموس السادس وكليوباترا اسلما المملكة الى اليهود بثقة تامة وكانت جيوشهما تحت قيادة اليهودين «دو سيتيوس واونياس» رئيس الجيش وأن أونياس القائد هذا كان على رأس جيش كليوباترا وبطليموس ضد أخيه بطليموس السابع فيسكون وأن حلقياس وأنانياس ابنا الكاهن الأعظم أونياس الذى بنى هيكل ليونتو بوليس كانا قائدين عظيمين وحاربا من أجل كليوباترا (غير السابقة) ضد بطليموس ٩ لاثيروس ابنها وأن ثيولماوس رئيس الحربية الذى كرس له كنيس هو رئيس الجاندارمة المصرية وأن أول اسم فى لائحة الذين بنوا الكنيس فى اثريبس جنوبى الدلتا كان ضابطا فى الجيش يروى أن بطليموس ٧ فيسكون انتقاما من أونياس القائد اليهودى الذى كان ضده أمر أن يقيدوا بالسلاسل بقية اليهود فى الاسكندرية ويطرحوهم أمام الأفيال لتدوسهم ولكن للغرابة أن الأفيال ارتدت على أعدائهم بعكس ما كان ينتظر قائد فيسكون بنصيحة من أحد أخصائه عن خطبته العدائية ضدهم وجاءت هذه الرواية ذاتها عن بطليموس ٤ فى الجزء الثالث من سفر المكابيين بدون اثبات

فى الوظائف

فى المأموريات والوظائف العامة كانوا شاغلين أهمها واشرفها تحت حكم الرومان وكانوا من الطبقة الراقية فى البلاد وذوى نفوذ وشأن عظيم فى الهيئة الاجتماعية حائزين على ثقة تامة من الحكام أما معاملة البطالمة نحوهم فكانت فى الابتداء لصالحهم ابن حلقيا كان حاكم الهليوبوليس فى سنة ١٠٢ ق م ونال تاجا من ذهب علامة استحسان وشرف. دمتريوس صهر اغريقا حاكم اليهودية كان مفتشا فى مصلحة الكمارك فى الشاطىء الشرقى فى أول قرن. اسكندر أخو فيلون الفيلسوف واسكندر أبو طيبريوس جوليوس شغلا هذه الوظيفة أيضا وكان طيبريوس جوليوس حاكما على تصر ذاحيئة عظيمة فى المملكة الرومانية ولكن حبا وطمعا فى الرتب العالية ترك دينه وايمانه بالله تعالى فصار مستشاراً حربيا فى حصار أورشليم ضد أبناء جنسه وكان جوزيف طوبيا ابن الأخ الكاهن الأعظم وسيمون بن اليعازر من جباة الفوائد (بردية أثرية من ثيبس) وكانوا يشغلون وظيفة «الأبارك»

الابارك alabarch

الابارك لقب رئيس الطائفة الاسرائيلية فى الاسكندرية فى عهد اليونان معنى الاسم مجهول. يلفظ باللاتينية «اراباركس» معناها محكم على العربية اسم مقاطعة قديمة فى شرق النيل. والرأى الحديث أنها مأخوذة من كلمة معناها باليونانية «حبر» أى جانى عوائد الزراعة وكان شرابو الذى عاش فى مصر ٢٤ ق م يسمى حاكم اليهود «اثنارك» كما سبق. والبعض يضعون وظيفة الابارك تحت الاثنارك ولا يتقلدها سوى الأغنياء ويقول المؤرخ جريس أن الألابار كيين من ذرية أونياس الكاهن الذين هاجروا إلى مصر ومنهم حلقيا واناتياس. والابار كون المعروفة أسماؤهم هم (١) اسكندر ليسما كوس أخو فيلون وأبو جوليوس وطيبريوس (٢) جوليوس اسكندر ليسما كوس. الاسم جوليوس أخذه أخوه طيبريوس وصار رئيس البوليس فى مصر. والهيروديون من ذريته (٣) دمتريوس صهر اغريبا. لما ماريامان الثانية ابنة اجريبا الأول واخت اجريبا الثانى تركت اركيلاوس بن كاسياس تزوجت من دمتريوس اذ كان من أغنى اليهود وأعظمهم حبا ونسبا فى الاسكندرية وكان شاغلا وظيفة الأبارك سنة ٤٩. ورزق منها أجريبنوس وأما بنيريس ابنة أجريبا الأول تزوجت من ماركوس بن سكندر الا بارك.

لانعلم تاريخ ابتدائهم وآخرهم بالضبط وربما الغيت هذه الوظيفة مدة اضطرابات تراجان والأخان يوليانوس ويابوس قائد اليهود وقت الثورة كانا من الاسكندرية وليس الاباركان التاأون فى القرن ٢ لمحوا إلى الا لابار كين. ولم يأت ذكرهم فى التلمود. ويقول جريس أن نيقانور المثرى والمحسن الذى على اسمه سميت أحدى بوابات الهيكل وذكرت فى المشنا والتلمود والمدراش مراراً كان من ذرية الا لابار كين.

وقد جاء ذكر سفن اليهود فى الاسكندرية فى المشنا مراراً (كيليم ١٥ - ١ وأوهالوت ١٨ - ٣:١). وأنها كانت واسعة وتحتوى على خزانات ماء متسعة لاجل أسفار بعيدة وأنها كانت تحمل غلالا إلى رومية. ووصف لوسيان سفينة «أسيس» أنها ذات ٣ صوارى وطولها ١٨٠ قدما وعرضها ٤٥ وعمقها ٤٤

وجاء أن الامبراطور هادريان أسس مدينة انطينوى على الشاطىء الشرقى من النيل فى مصر الوسطى سنة ١٢٢ وكان اليهود واليونان يحضرون هناك لاجل التجارة وفى ميناء «مبسو هورموس» على البحر الاحمر. وقد وجد نقش عبرى فى فبراير ١٨٩٦ من القرن الثانى فى مقبرة المسيحيين مدهون بالاحمر وكتب فيه بالعبرية ما معناه «لكى تستريح روحه برباط الحياة» ووجدت منارة بسبعة فروع وشجرة سرو

رد الشيخ التفتازانى

طلب الينا كثير من قراء الشمس أن ننشر رد فضيلة الشيخ محمد الغنيمى التفتازانى على مزاعم الجريدة الألمانية لمناسبة الكتاب المفتوح الذى نشرناه للدكتور يالوز ونزولا على رأيهم ننشر فيما يلى جوهر رد الشيخ التفتازانى على مزاعم الكاتب الألمانى قال لا فض فوه:

أما يهود مصر، فهم يؤلفون فريقا من أنشط العناصر وأذكاها، عاشوا فى مصر مئات السنين ولى بينهم أصدقاء كثيرون ولا يوجد خطر يهودى لا فى مصر ولا فى غير مصر من بلاد الشرق، اللهم إلا كارثة الصهيونية فى فلسطين.

أما أنا شخصيا، فلا أسمح لنفسى وأنا كما قدمت لك صوفى (والتصوف هو لباب الحكمة) وشريف محمدى، أن أحمل على فريق يجأر فى أنحاء العالم بأنه مضطهد، وقديما عرف اليهود المسلمين بالعطف المحض والضيافة الكريمة، وبرغم ما بينى وبين الصهيونية والصهيونيين من خلاف ملموس لا يمكننى أن أقف فى الاجابة على حديثك غير موفق هذا

ولكن هنالك خطأ عليا لا أدرى كيف وقع فيه من قال به، انكم قلتم ساميين وآريين، وفاتك أننا نحن العرب نكون غالبية الساميين العظمى، فاذا كنا أبناء اسماعيل فان اليهود كذلك هم أولاد سحاق وليست السامية والآرية إلا عبارات قد لا تطابق مدلولاتها الآن تماما، والاسلام بصفة خاصة لا يعرف جنسا بعينه ولا أقليما بذاته، إذ قد محا الفوارق الجنسية وهدم الشعوبية والأقليمية، ولذلك تجدنى متحيراً فى فهم حقيقة ماترمى اليه نظرية الآرية الجديدة

أما الاقتصاديات، فقد سأل الرجل عن موقف الشرق من البضائع الألمانية فأجبته فى صراحة، أن اليابان غمرت أسواق الشرق ببضائعها الرخيصة والزبون يتبع الرخص أينما يكون، وعلى الخصوص مع ضعف المقدرة على الشراء، فاذا استطعتم أن تجدوا إلى الرخص سبيلا استعدتم مكانتكم التجارية التى كنتم تحتلونها إلى الأمس القريب فى أسواق الشرق، ولديكم وسيلة المقايضة العينية، فانها من خير الوسائل لفتح أبواب الأسواق المغلقة فى وجوه المتاجر، وقد أيقنت أنها الوسيلة الوحيدة للهناءة والرغد ان كانت أوروبا الوسطى تنشد الرغد

هل من سبيل للتفاهم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الفكر واغتنام فرص جوها لتلبد بالغيوم لتحقيق آمالنا وللتغلب على ما هو أمامنا من مصاعب ومتاعب.

أنا لا أقول بأن لليد الانكليزية نصيبا فى اذكاء نيران الشقاق بين اليهود والعرب لأنى لا أستطيع فرض استخدام هذا وذاك ليكون أداة ضر ونقمة على وطنه مهما انحطت صفاته. ولكنى أقول أن سوء التفاهم بين اليهودى والعربى لا ينتفع منه سوى ذلك الانكليزى. وأسلم أن التمادى فى سوء التفاهم دليل على فقدان الروح السياسية فى الشعبين ودليل الغلو فى الخصومة لدرجات متناهية تصل بالشعبين إلى العداء وإلى أبلغ من العداء وهو قول البطل شمشون «على وعلى عبيدك يارب» وكل منهما شر أظن أن العقلاء فى الشعبين يوافقوننى على ضرورة تلافيه.

فهل من سبيل للتفاهم

القدس «الياس ساسون»

قلبه صوان أو حديد

للأديب صاحب التوقيع

عندى كلمه بدى اقولها
بس خايف لاتلومونى
دا الكلام فى القلب يجرح
والبكا جرح عيونى
مين يقول أو مين يقدر
عنا تنزاح الهموم
الشدايد هدا حيلنا
باالنهار شفنا النجوم
كل جيل بيفوت علينا
نقول حانخلص (م الجالوت)
والفرج بين أشاير
والفرح يملى البيوت
نلتقى أصحاب وجاهه
والفؤاد مليان دمار
وف خاطرهم الاساءة
حتى رمى الجار بجار
وان أكلت ويا صاحبك
عيش وملاحة رشيد
برضه خاين قلبه إسود
قلبه صوان أو حديد
لوتكون واثق ف واحد
مخلص وف ايده أدله
تلتقى فى قلبه القساوه
بس صاحبك لاجل عله
كل دا باتغم منه
عينى ماتشفشى المنام
مش عارف ليه بس عينى
بينها وبين النوم خصام
انتقادى من صالحكم
يا أعز من الفؤاد
كل قصدى يكون رابطكم
شىء واسمه الاتحاد
لتحاد يكبر أمالكم
تبقو فى غاية المتاعه
قالو ف الأمثال ياسيدى
الكترة تغلب الشجاعة
لتحاد تعرف له غاية
غايته منبع الأمل
غايته توحيد القلوب
اسمع حاجيب لك مثل
عود قصب تقدر تجيه
حتتين ما بين ايديك
أما لبشة يا عزيزى
رح تكون صعبة عليك
بالطريقة دى حانخلص
م البلاوى والفساد
حتى نور الشمس يسطع
والخبر حايعم العباد
من شعاع الشمس ظاهر
انفرج شعبى السعيد
(والجأوله) حامله راية
المشيح بن دافيد

نسيم يوسف حداد
زجال الشبيبة الاسرائيلية

اليهود الالمان يستوطنون فلسطين

كانت الحكومة اليونانية قد سمحت بانزال ٣٨٠ مهاجرا يهوديا المانيا إلى بلادها ريثما يجدون لهم ملجأ نهائيا والآن جاءت الانباء من بلاد اليونان تقول أن هؤلاء المهاجرين سيحصلون على جوازات للسفر إلى فلسطين.

مطبعة الشباب بمصر

بشارع عبدالعزيز خلف جامع العظام
إتقان فى الطبع مع ضبط المواعيد واعتدال الأسعار
زيارة واحدة تثبت لكم صدق قولنا

النهضة اليهودية

(بقية المقال الافتتاحى)

قبل سكناهم فى أرض كنعان فبحثنا الآن لا يرمى الى التعليم باللغات الأجنبية فحسب والضرب باللغة الرئيسية — أى العبرية — عرض الحائط بل يرمى الى ادماجها ضمن برنامج التعليم فى مدارسنا بقدر مانستطيع الى ذلك سبيلا

ولقد اتفق العلماء والسياسيون طراً على ان حفظ اللغة الأصلية من أهم شعار الجنسية نسبيا فاذا نسجنا على هذا المنوال وتوخينا وقاية جنسيتنا من الفناء والتلاشى فعلينا بالمحافظة على لغتنا العبرية التى هى الرابطة الوحيدة المميزة لنا والواسطة الأكيدة لتعزيز وحدتنا القومية وتوثيق عراها ولا ينكر أحد أن اللغة العبرية جابهت العصور وغالبت الأجيال زمانا طويلا وكانت سائدة على سواها فى العصور الخوالى حيث قام من بينها العلماء النوابغ الذين يهتدى بهديهم فى كل مكان فكانوا مشكاة استنار بهم العالم ثم تعاقبت عليها صروف الزمان وغوائل الحدثان فتقلص ظلها وغلت أيدى بنيها عن التأليف والتصنيف حتى انبثق فجر القرن التاسع عشر وبزغت شموسه الساطعة الوهاجة فبددت ما كان يكتنف اليهودية من الظلمات التى كانت من أشد الدياجى حلكا وأظهرت معظم قادتها الأفذاذ فبرزوا فى ميادين الأعمال رافعين ألوية العلوم الخفاقة على رؤوسهم فارتضعنا لبان العلم من أفاويق بيانهم واقتطفنا ثمار الفن من رياض معارفهم وافونا بها دانية القطوف وارقة الظلال

على أن تلك المدارس فى الحالة التى هى عليها الآن مع ماأدخل فيها من الاصلاحات مازالت وان تزال تتعارض والنهضة العصرية القائمة الآن لعدم تنقيح أنظمتها وحصر العلوم فيها ضمن دائرة محدودة لاتتعدى المبادىء السطحية فهى فى حاجة ماسة الى الطراز الذى يلائم مقتضيات هذا الاصلاح حسب مجرى التطور والارتقاء وفى حاجة ماسة الى الشىء الكثير من المواد العلمية لتعزيز ملكة لابتكار والابتداع كالنبذ العلمية من ضروب الانشاء وآداب اللغات والمنطق والجبر والهندسة والفلسفة والكيمياء والطبيعيات التى هى أول من أنارت لنا الطريق لكشف مكنونات الطبيعة وخباياها وأحكامها ووصف خصائص المادة ونواميس القوى المستفزة بها والجغرافيا التى لم يقتصر نفعها على رسم الأرض وأقسامها وممالكها وأممها فحسب بل على توضيح نوع أرضها الجيولوجى وما فيها من نبات وحيوان وعلم التاريخ وهو علم فلسفى عميق بعيد الغور يتعلق بحياة مشاهير الأمم والتقلبات والتطورات التى حدثت فى العالم على مدى الزمان وعلاقاتها بشهوات النفس وأخلاق الانسان وعلم النبات والحيوان وهما علمان من العلوم الطبيعية يراد بهما معرفة المبادىء الأساسية وتقسيمها الى رتب كبيرة تنطوى تحتها رتب صغيرة بحيث يتدرب التلميذ على الإنحدار من الكليات الى الجزئيات والصعود من الجزئيات الى الكليات اذ لافائدة من تمرين الذاكرة اهمال تلك القوة العظيمة التى هى قوة الاستدلال والاستنتاج وهذه لاتشتد ولا تقوى الا بممارسة تلك العلوم ومراولتها وبدونها يخرج التلميذ من المدرسة ضعيفا فى الابتكار واذكاء القريحة وقدح زناد الأفكار

فهذه العلوم هى التى يقصد ادخالها الى مدارسنا فقد حان الوقت لأن نأخذ بها تعميما لفوائدها وتفاديا من التجائنا الى مدارس أخرى. فتعليم هذا شأنه وذاك مرماه وهو قائم على التراحم والمثابرة والتضافر لامندوحة من أن يكون نصيب أولادنا منه الفوز الظاهر والنجاح الباهر ولكى يسهل علينا ذلك ينبغى للجنة مدارس الطائفة أن تتولى الاشراف بنفسها وعلى رأسها سعادة اصلان يوسف قطاوى بك لأنه من قادة الرأى الذين عليهم مدار الحل والعقد فاذا وجد اشراف خاص وجدت بالطبع وجهة خاصة لها تحرص كل الحرص على مصالحها ولا نظن باللجنة تخطيها أو الافتئات عليها فان فعلت ذلك قومها الرأى العام وأصلحها خوف التهمة ولله در المتنبى حين قال

اذا ما الجرح رم على فساد
تبين فيه تفريط الطبيب
ايلى ليفى أبو عسل

العودة الى المـــدارس

أطلبوا الكتالوج الخـــاص بلوازم تلاميـذ المـــدارس
على كل مشترى بمبلغ ٥٠ قرش وما فوق من اصناف هذا الكتالوج
نقدم لعبة أولاد هـــدية

شيكـــوريل

شجعوا الصناعات الوطنية

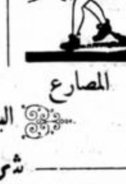
المصارع

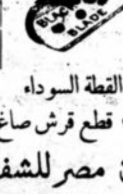
القطة السوداء

جوكر

الباكو ١٠ قطع قرش صاغ واحد

شركة مصر للشفرات

شركة مصر للشفرات . ص . ب . نمرة ١٦٨٥ تليفون نمرة ٥٦١٩٥
مكتب . بشارع مكسر الخشب (عطفة بابانى) بالموسكى بالقاهرة